

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني: من مسند عبادة بن الصامت _ رضي الله عنه

مسند عبادة بن الصامت _ رضي الله عنه

قال الحاكم رحمه الله في المستدرک (4/ 424):

7855 - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أبو هانئ ، عن عمرو بن مالك الجني ، عن فضالة بن عبيد ، عن عبادة بن الصامت ، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم على راحلته وأصحابه معه بين يديه ، فقال معاذ بن جبل : يا نبي الله أتأذن لي في أن أتقدم إليك على طيبة نفسي؟ قال: " نعم " فاقترب معاذ إليه فساراً جميعاً ، فقال معاذ : يا نبي الله ، أن يجعل يومنا قبل يومك أرايت إن كان شيء ولا ترى شيئاً إن شاء الله تعالى فإني لأعجل نعلها بعدك؟ فصوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " الجهاد في سبيل الله " ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نعم الشيء

الْجِهَادِ، وَالَّذِي بِالنَّاسِ أَوْلَكَ مِنْ ذَلِكَ فَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ" ، قَالَ: " نَعَمْ الشَّيْءُ الصِّيَامِ
وَالصَّدَقَةِ " فَذَكَرَ مِعَاذَ كُلِّ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ ابْنُ آدَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
" وَعَادَ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ " قَالَ: فَهَذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عَادَ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟
قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فِيهِ قَالَ: " الصَّوْتُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ " ،
قَالَ: وَهَلْ نَوَّأْخُذُ بِهَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَلَسِنَتِنَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَذَ مِعَاذَ، ثُمَّ قَالَ: " يَا مِعَاذُ تَكَلَّمْتُكَ أَوْلَكَ - أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مِنْ
ذَلِكَ - وَهَلْ يُكَبُّ النَّاسُ عَلَى مَنَازِحِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ، فَهَنْ كَانِ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كَتَّ عَنْ شَرٍّ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا وَاسْكُنُوا عَنْ
شَرٍّ تَسْلَمُوا . "

" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ . "

قال أبو عبد الرحمن: كذا قال وهو صحيح، لكنه ليس على شرطهما، لأنها لم يخرجها لعمر بن مالك الجنبى
كها في الصحيح.

ظهر يوم الاثنين 27 ربيع الآخر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون